**مسرحية عن يوم التأسيس**

نقدم في هذه الفقرة لوحة مسرحية تحكي قصة يوم التأسيس للمملكة العربية السعودية، فقد اجتمع الأصدقاء ودار بينهم هذا الحوار الشيّق:

* **محمد:** لقد حدثنا اليوم أستاذ التاريخ عن بداية قيام الدولة السعودية، وكيف تم تأسيس دولتها الأولى.
* **فاطمة**: خالد أنت تقول الدولة السعودية الأولى! كيف ذلك؟ هل هناك دولة أولى؟! لو سمحت اشرح لي ماذا تقصد!.
* **سعيد:** ما هذا السؤال يا فاطمة؟ أليس لديك اطّلاع على تاريخ البلاد؟!
* **فاطمة:** طبعاً، لديّ فتَاريخ البلاد قديم، ولكن الذي لا أعرفه، أن هناك دولة سعودية أولى، فضلاً أخبِراني بذلك.
* **محمد:** لقد تم تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود قبل ثلاثة قرون.
* **سعيد:** نعم، هذا صحيح، فقد قام الإمام محمد بن سعود بإنشاء الدولة السعودية الأولى في عهد العثمانيين، وجعل عاصمتها الدرعية، ولكنهم خافوا منه فدمروا تلك الدولة.
* **محمد:** يا فاطمة لقد تم تأسيس دولة سعودية ثانية وقام بتأسيسها الأمير تركي بن عبد الرحمن آل سعود، وجعل عاصمتها الرياض، ولمن العثمانيون خربوها بمساعدة آل الرشيد.
* **فاطمة:** حسبي الله ونعم الوكيل، لِمَ آل الرشيد تحالفوا مع العثمانيين ضد آل سعود، لِمَ لم يضعوا أيديهم بيد آل سعود، ويعملوا معهم على الاستقلال عن الأتراك؟!.
* **سعيد:** الجواب بسيط؛ لأنهم عملاء للأتراك، ويحبون التسلط على الشعب في البلاد.
* **محمد:** الحمد لله رب العالمين، الحال لم يدم، بل تحول تحولاً جذرياً، وذلك عندما نهض الملك عبد العزيز آل سعود ورفاقه المخلصين للبلاد، فهاجموا آل الرشيد في الرياض وانتزعوا منهم الحق بالملك، حيث قاموا بطردهم وطرد الأتراك، وتم تأسيس الدولة السعودية الثالثة في العام 1927.
* **سعيد:** إن مرحلة النهوض يرعاها الملك سلمان، ولذلك جعل للتأسيس وللنهوض يوماً تاريخياً يشهد على ذلك التأسيس بمرسوم ملكي يحدد الثاني والعشرين من فبراير/ شباط هو يوم وطني.
* **فاطمة:** كنت أسأل نفسي لمَ يوم الثاني والعشرين من فبراير كل عام هو يوم عطلة! الآن عرفت بأنه مناسبة يوم تأسيس الدولة السعودية الأولى، شكراً لكم أصدقائي على المعلومات المفيدة بهذا الخصوص.